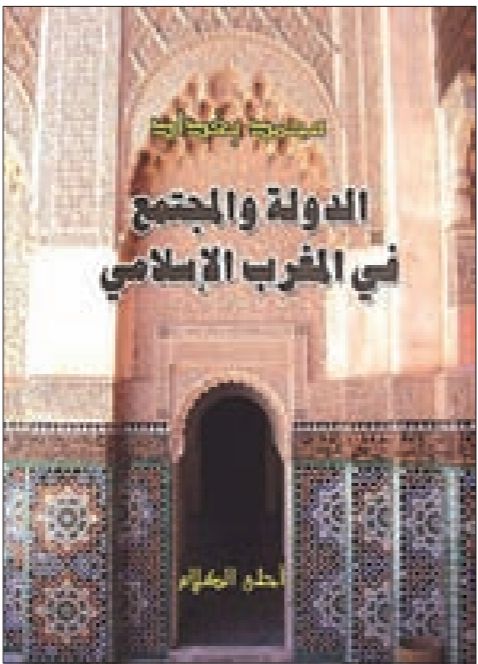


البناء

«الدولة والمجتمع في المغرب الإسلامي» بحثاً لمحمد بغداد

عقيدة عنيفة تخترق الأزمنة والمجتمعات



كتب يوسف سليمان : صدرت الطبعة الثانية من كتاب «الدولة والمجتمع في المغرب الإسلامي»، للكاتب الإعلامي محمد بغداد، مزيدة ومثققة، إذ أثرى الكاتب العديد من محاور الكتاب، مستفيداً بحسب قوله من ملاحظات القراء للطبعة الأولى التي نفذت من الأسواق.

كتاب «الدولة والمجتمع في المغرب الإسلامي» دراسة سياسية تاريخية تفكك فترة تاريخية من أعقد الفترات التي مر بها مفهوم الدولة في تاريخ المغرب الإسلامي، والتي عرفت أعلى درجات الصدام المسلح بين مختلف الفاعلين في الساحة، سياسياً، قبلياً، وإيديولوجياً، للظفر بالسلطة.

يبعث محمد بغداد في كتابه إشكالية الصدام المسلح، الذي يتخذ من الدين مضمونه الجوهري، مفتشاً عن الخط التاريخي الذي يربط الجماعات والتنظيمات المسلحة في تاريخ المنطقة، انطلاقاً من امتدادات الحركة الدونابية، بزعامة دواني تافوس، في زمن الاستعمار الروماني للمنطقة، وصولاً إلى الحركة النكارية، بقيادة مخلد بن كيداد، وهي الحركة التي أعطت العمل المسلح العنف، ضد السلطة القائمة، منظومة مفاهيمية معقدة لا تزال تعمل آلياتها إلى وقتنا الراهن، متجاوزة كل الأجيال.

يكرس بغداد جهوده في دراسته، على تفاصيل العمل المسلح الديني السياسي، في مقطع زمني يمتد أكثر من مئة سنة، من تاريخ المغرب الإسلامي، تحديداً في سقوط الدولة الرستمية، وقيام الدولة الفاطمية، وهي الفترة التي تعتبر المرحلة الأغنى في تاريخ المنطقة، لظهور المفاهيم الاستراتيجية في صناعة العمل المسلح الديني سياسياً حيث تبلورت كل التصرفات الدومية، التي من مفاهيم معقدة فكرياً ومنتشابة سياسياً، وذات تجليات اجتماعية مهمة.

يرى بغداد أن الجماعات المسلحة وممارساتها المختلفة، عبر العصور المتوالية في المنطقة ليست حادثة عابرة، إنما تشكل علامة مميزة في تاريخ المنطقة، ولا يمر عليها قرن من الزمن إلا تعود للظهور من جديد، لكن أكثر عنفاً وقسوة، إذ تكون قد امتلكت القوة الترابكية من التجارب السابقة، ونتيجتها كارثية وخطيرة. غير أن عوامل قيام وتطور نشاط ومفاهيم الجماعات المسلحة، تبقى تقريباً متشابهة من دون المعالجة المناسبة لها، التي تتخذ في الوقت المناسب، وبالإمكانات المناسبة، ما يجعلها تكرر نفسها عبر شواهد أكثر دومية وخطورة في العصور القادمة.

دراسة محمد بغداد، غنية بالمعلومات التاريخية،

أفكار متقاطعة

تتداعى على يد هايدغر

التصورات الكبرى للعالم وأوهام الما بعد

جورج كعدي

المحتوم الذي لا راد له، وأن تعتبر الوضع البشري غير قابل البتة للتحسن مهما كبرت طموحات البشر واشتدت عزيمتهم، ومهما تعاطت الإمكانات التي يوفرها تقدم العلوم. وأن على الفلسفة، كذلك، أن تهزأ بجميع القيم التي أبدعتها البشرية عبر تاريخها الشاق والمضني، لأنها قيم بلا أساس، ولأنها ليست سوى محاولات لنسيان ما هو أساسي، والأساسي بالنسبة إلى هايدغر هو أن لا أمل يرجى من أي عمل يمكن القيام به. بذلك، يتحتم على الإنسان الذي أدرك ماهيته الأصلية على ضوء «حقيقة الوجود» الهايدغرية أن يحيا كلاً شيء... ولاجل لا شيء! وأن يكون الكلام الغامض عن حقيقة الوجود زاده الوحيد، وإن ناله منه ساماً؛ وخلال وجوده وحياته، على الإنسان الانتظار وترقب حدوث «معجزة في الوجود»، فالاهتمامات والانشغالات والطموحات لدى الإنسان لا يمكن أن تغير شيئاً في العالم والوضع البشري الراهن، «وحده شيء» إله قادر على الاضطلاع بحسب ما ردد هايدغر في آخر حوار أجري معه ولم ينشر (بتوصية منه) إلا بعد وفاته، قد يكون هو الحل والخلص. لكن حتى هذا الإله «الامل» يظل مجهولاً ومختلفاً عن كل ما اتخذه البشر حتى الآن من آلهة، بحسب تعبير برنار دوبوي في كتابه «هايدغر ومسألة الله».

مع «فكر الوجود» الهايدغري يُعلن عن خسوف الفكر الذي أفرغت سماؤه واضلقت نجومه وغابت شمسهُ وخجبت أقماره و عمّ الظلام أرضه وقد الإنسان كل إمكان لمعرفة وجهته في هذا الوجود. ورغم ذلك، فإن أهمية «فكر الوجود» لدى هايدغر أنه كدر صفو راحتنا وأيقظنا من سباتنا الإنساني العميق، ومن نسياننا للوجود، وأرغمنا على عبور صحراء الوجود القاحلة في ليل دامس، بلا هاد أو معين، ونذكرنا إلى حد الإزعاج بأن ليس من طريق آخر لتجنّبها. فهل لا يزال في وسع المرء، وقد أوشك على نهاية رحلته الاضطرارية في غياب الفكر القائمة، أن يتحدّث عن الفلسفة وعن الحقيقة والفهم والعقل، بعدما دخل في منطقة تلاشت فيها صراحة الفكر وبدأ كل شيء كأنه يوضع في ضفاف الشعر والتصوّف؟

أن يوصف «فكر الوجود» مثلما عرفناه، مناهضاً للنزعة الإنسانية ومعادياً للعلم والعقل ومفككاً لقيم الفعل البشري ومفضياً إلى هذا اللبيل الحالك، بأنه فكر «أساسي» وقفزة نوعية كبيرة في الفكر الغربي المعاصر، فهذا ضربٌ من الاستخفاف بالإسناد وفكره. إنه بالأحرى شكل من أشكال التصوّف، سلبيٍّ ومعتم، لا أثر فيه حتّى للحبّ الذي يطبع كلّ تصوّف. إنه فشل للفكر، وفكر للفشل... وفقدان الأمل والرجاء.

مواقع عدم التواصل الاجتماعي

يوسف موصلي

أصبح في إمكاننا في عالم اليوم أن ندخل سريعاً عبر كمبيوتراتنا المحمولة أو من هواتفنا الذكية، بسرعة وسلاسة منقطعة النظير (مثل المي الله وكليك)، إلى جنته من الأصدقاء، إذ لا تجد نفسك إلا معلقاً لهاً ومغجياً بصورة تلك، بل يمكنك فتح مناقشة عائلية مع قريب في الصين... على هذا الفضاء الإلكتروني ليست الحياة سريعة فحسب، بل متسارعة، إذ تتسابق أفكار واحاسيسك مع نفسها مثل نيزك هايب من الفضاء إلى الأرض. نيزك افتراضي لا يلبث أن يشرع في الهبوط حتى يتحطم في الأرض مباشرة، محدثاً تلك الفجوة العظيمة، فجوة في قلب الناس واندمغتها تلك الأفكار المتسارعة والعوطف الحظلية ما هي إلا تراب يتناثر بعمّة ويسرى من دون خلق جديد، فالأرض حيث السقوط لم تعد سوى فراغ واقعي ناتج من فراغ افتراضي.

قد يفهم القارئ أنني حكمت على وسائل «التواصل الاجتماعي» بالإعدام، لا أعتقد ذلك، ويا ليتني حكمت بذلك، فحكى أقسى من ذلك ولا يقع على الوسيلة بل على الذين يفترض بهم امتلاك عقل حر يفكر وابداعه، فإذا بهم يصبحون وسائل في فضاء

افتراضي يستعملهم حتى الشبح وتحقيق غايات، منها ما هو معلوم ومنها ما هو مخفي، كي يرميهم بعد ذلك رؤوساً فارغة وإرادات مغلطة في التجميد لطالما فلننت أنّ التمسك الأعمى بالتواصل الاجتماعي هو الشر الأعظم، كونه العقيدة الأساسية أمام نهضة المجتمع، لكنني أرى اليوم أنّ الاستخدام الأسوأ لوسائل التواصل الحديثة أفقد الكثير من شباننا حتى فرصة النهوض عندما تحين الفرصة أو تسمح الظروف. أصبحت اشتاق إلى أيام كانت نظرة الوجاه السلبية إلى التطور دعوتاً في الإصلاح، فإذا بوحش كاسر يسيطر على الصورة معلناً بدء عصره الذهبي بل منازع.

لكن رغم هذا الانجراف الأعمى كلّه في تلك الحالة الاجتماعية الزائفة، يبقى هناك كل من يتمتعون بنبيض الأرض وحقيقتها، فيغنون الواقع والفضاء معاً بما يمكن تقديمه من فراء معرفي وفكري، وأعمال فنية أو محلات توعوية، أو حتى يزرعون البسمة والفرح على أوسع نطاق. هؤلاء يضحون إبداعهم في محيط فارغ باهت فقبيض الصفحات بالآلاف الجميلة ونشعر من جديد بنبيض الحياة.

خلاصة القول: قد يصلح موقع التواصل الاجتماعي لمختلف أنواع التواصل من أعلى الفلسفات حتى أتفه الكات. الأنوع واحد هو... التواصل الاجتماعي!

«أدب المقاومة ومواجهة الحرب الناعمة»

مؤتمراً لثلاثة أيام ومشاركة بحثية وأكاديمية واسعة

يُعد في قصر اليونسكو في بيروت، وفي كلية الآداب - الفرع الرابع في البقاع (اليوم الثالث والأخير من المؤتمر) في إطار إحياء فعاليات «يوم العودة» (15 أيار 2014)، وبرعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، مؤتمر «أدب المقاومة ومواجهة الحرب الناعمة»، الالثنين المقبل 19 من الجاري، الساعة الثانية بعد الظهر، ويفتتح بكلمة راعي المؤتمر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، ثم الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روجيه فانوس، بكلمة الأمين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين سمير أحمد، وأخيراً كلمة اللجنة المنظمة للدكتور عبد المطلب سكّرية. وعريفة الاحتفال الإعلامية عفاف علوية.

أما جلسات المؤتمر فهي على النحو الآتي: الاثنين 19/5/2014:

الجلسة الأولى، الساعة الثالثة بعد الظهر، عنوانها: «القصية الفلسطينية والساحة الثالثة بعد الظهر، عنوانها: هالة أبو حمدان، والمشاركون فيها: الدكتور هشام سلطان (الأردن) حول القضية الفلسطينية والعلاقة المثقف بها، الدكتور طلال عريسي (عيد المعهد العالي للتكنولوجيا في الجامعة اللبنانية) حول الأبعاد النفسية والاجتماعية للحرب الناعمة، والدكتور محمد في (لبنان) تحت عنوان: في مواجهة التطبيع، وممثل اتحاد الكتاب العراقيين حسن عبيد عيسى (العراق)، حول نجم والي والتطبيع النقابي. الجلسة الثانية: الساعة الرابعة والنصف عصراً، تحت

التي يمكن الإفادة منها عبر التحليل المنهجي الدقيق، مكتفياً بالإشكالية التي طرحها في مقدمة الكتاب، تحديداً ذلك التتبع الدقيق لتلقاة الجماعات المسلحة، وتناول أدبياتها ومفاهيمها من الداخل، جاعلاً من التاريخ الجهة المقابلة للمستقبل، عبر الاقتراب المفاهيمي المناسب لمثل هذه الملفات التي تفرض سيطرتها على العمل السياسي، خاصة في المنطقة المغاربية التي يخصص لها الكاتب هذه الدراسة.

كتاب «الدولة والمجتمع في المغرب الإسلامي» في طبعته الثانية صدر لدى «دار أحلى للكلام للنشر والتوزيع»، ثلاثمئة صفحة، وخمسة فصول بين السرد التاريخي والتفكيك للأدبيات السياسية والمفاهيم المتطورة عبر تلك الحقب، ولا سيما ما يتعلق بالعمل المسلح التي تمارسه الجماعات المسلحة ضد السلطة التي ترغب في إسقاطها وإقامة الدولة النموذج التي نحتت صورتها من المنظومة المفاهيمية التي تشكلت دينياً وتاريخياً.

معرض فني في اللاذقية

قيامات لونية لشهداء من حبق

التاريخ من قبل»..

الفنان التشكيلي محمد بجعاثو رأى أن كل فنان في هذا المعرض المشترك قدم أسلوبه الخاص وانتشاحه المعبر عن فنه وذاسته ورويته..

النحات نزار بدريوضح من ناحيته: «في عملي صرخة سورية. هذه سورية وهذا السوري الشريف الغيور على وطنه. الرحمة لأرواح الشهداء الذين قدموا دماءهم لنحبا، وكل من موقعه يقدم لاجلك يا سورية الحبيبة». أما النحات علي بهاء معلا فيؤكد: «لن ننسى أبداً شهداءنا ورغم الكآبة المخيمة إلا أن بعض المشاركين سعى إلى غسل الكآبة عن تعابير وجوه السوريين بشيء من الفرح. شاركت بمحتوياتي الأولى تشبيح شهيد من رحم الأزمة تكريماً وتخليداً لشهداء الوطن، ومخوثة تحت عنوان «القيامة».

الفنانة عناية البخاري تعتبر المعرض تحية لكل نشاط يخاطب الإنسانية في سورية الحبيبة، ولكل فنان يعرض في هذه الظروف، لأننا



في حاجة إلى هذه الفرحة وإشراقه الأمل، وأنا فخورة بكل من يسعى إلى تقديم أي شيء لسورية، والفن رسالة وتوثيق للمرحلة التي نحن فيها. ويعتبر النحات فراس عامد الدين (زيوس) «أن سورية ما دامت ولادة منحوته «نهايات» تنطوي على نهايات إنسانية، نهاية كل شيء وبدائية صيرباننا المجتدة: سورية بلد الإبداع والتراث والحضارة. رغم تفاوت الأفكار إلا أنها صبت في روح واحدة للإبداع السوري، رغم الأزمة».

الفنان التشكيلي صلاح صالح، الناقد والباحث في الآداب والفنون، يرى أن أي عمل فني هو رؤية متفرقة للعالم على مستويين، الشعوري والجمالي، أي التطرف الشعوري الذي يعبر عنه بحالة متفرقة جمالية يتعمد منها الفنان الرائي إحداث أثر في المتلقي يتجاوز لحظة

عنوانها: شعريّة القصيدة المقاومة، يتأرأسها رئيس قسم اللغة العربيّة الدكتور جمال زعيتر، ويشارك فيها الباحث غسان التويني (لبنان) حول كمال خير بك والقصيدة المقاومة، والشاعر محمود نون (لبنان)، في شهادة عن شعره والمقاومة، والشاعر إبراهيم حمادة (لبنان) في شهادة عن شعره والمقاومة، والشاعر عمر شلي (لبنان) في شهادة عن شعره والمقاومة. الجلسة الثالثة، الساعة الثالثة بعد الظهر، عنوانها: أدبيّة الرواية المقاومة (2)، تتأرأسها الدكتورة زينب علي عبد (العراق)، وتشارك فيها الدكتورة أمال مراد (لبنان) تحت عنوان أن تصبح فلسطينياً فقط... قراءة في رواية «رجال في الشمس» لكفاني، والدكتورة لبنأ زيتون (لبنان) حول المقاومة العراقية لأميركا في رواية «حفيدة أميركيّة» لإنعام كوججي، والدكتورة عائشة شكر (لبنان) حول الشخصية المقاومة في «تبادل ملك الجليل» لإبراهيم نصرالله، والشاعرة سوريّاً بدور (لبنان) في شهادة عن شعرها والمقاومة. الجلسة الرابعة، الساعة الرابعة والنصف عصراً، تتأرأسها الدكتورة فائق المّر، عنوانها: أدبيّة الرواية المقاومة (3) وتشارك فيها الدكتورة نعيمة شكر (لبنان) حول البعد المقاوم في الرواية العربية، الدكتورة لميس حيدر (لبنان) حول الصراع العربي - الإسرائيليّ في رواية «العمليّة» لنليل أبو حمد، والباحثة نبال رعد (لبنان) تحت عنوان في مواجهة التطبيع النقابي.

ثقافة

القميص الزهري

تكريم دريد لحام في لقاء ودي مؤثر



دمشق - ميس العاني

«تكريم الإنسان خارج وطنه هو إعجاب أما تكريمه في وطنه فهو تعبير عن حب كبير». بهذه الكلمات افتتح النجم دريد لحام كلمته، خلال حفل التكريم الذي أقيم أول من أمس في ثقافي أبو رمانة، بحضور مجموعة من المثقفين والإعلاميين. واعتبر لحام أن تكريمه يلقي مسؤولية كبرى عليه، شاكرًا مديرية ثقافة دمشق على هذه المبادرة، ومتمنياً أن يكون جسراً لهذا التكريم. تضمن الحفل، الذي قدمه الباحث الموسيقي أحمد بوبس، محطات من رحلة الفنان الكبير المسرحية والسينمائية والتلفزيونية، عبر فيلم وثائقي عنوانه «بداية وحكاية»، أعاد إلى ذاكرة الحضور أبرز ما قدمه دريد لحام خلال مسيرته الفنية الحافلة. ولم تغب خفة ظل لحام عن الحفل إذ روى مواقف عاشها خلال عمره الفني الطويل، وتفاعل مع الحضور وأجاب عن أسئلته في ما يتعلق بحياته الفنية والخاصة، فكان الحفل أشبه بجلسة ودية جمعت بين فنان عريق وجهاور أحبه وتعلق بأعماله.

عاد دريد لحام في ذكرياته إلى الزمن الجميل وابدائه في فرقة الديكة ولقائه الأول بزوجته هالة بيطار، مروراً بتجربته في التقديم التلفزيوني من خلال برنامج سهرة دمشق. ولم تغب التجربة السينمائية عن ذاكرته فتحدث عن فيلم «عقد الوألو»، إضافة إلى بداياته المسرحية من خلال مسرح الشوك وعلاقته بالغناء والطرب وأغانيه المعروفة مثل «يامو وفطوم فطوم»..

يقول لحام: «إن تكريمي من المركز الثقافي العربي في أبو رمانة يلقي على عاتقي مسؤولية كبرى، وأشكر المركز على هذا الشرف الذي منحني إياه وأتمنى أن أكون جسدياً بحمله».

يحصل هذا التكريم ضمن خطة وضعتها مديرية ثقافة دمشق لتكريم الفنانين السوريين والمبدعين، ذاك ما يؤكد عفيف دلة، مدير ثقافة دمشق، مشيراً إلى أن هذه الخطة تهدف الاعتراف بالجميل لشخص مبدع قدم في حياته الإبداعية معاني وقيم خالدة ونبيلة وارشاً خاص لأجيال كفتان ومكعبد. وأشار إلى أن أعمال دريد لحام اكتسبت أهمية خاصة إذ ربط الفن بالقضية الوطنية، ما أكسب فنه قيمة مضافة، فالقضية الوطنية اليوم راسخة في ذهن الكثيرين بفعل أعمال الفنان دريد لحام.

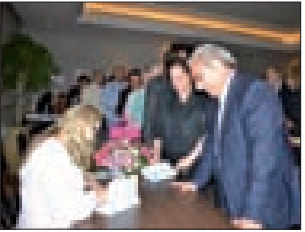
مضيفاً أننا أمام ظاهرة فنية إبداعية بامتياز وأقل ما يمكن أن نقدمه إلى هذه القائمة الوطنية أن نتسامر معه حول جزء من هذه السيرة الفنية الطويلة، وكان المركز الثقافي متقدماً في تناول هذه السيرة الفنية.

مها حاجي، مديرة المركز الثقافي في أبو رمانة، اعتبرت إن تكريم هذا الفنان واجب، فريد لحام من الشخصيات الاستثنائية التي أثرت في المجتمع السوري تأثيراً كبيراً، إن من خلال أداء شخص سلبية تستدعي النقد، أو شخصاً إيجابياً ينبغي السير على منوالها، لقاء حميمي بين الأستاذ دريد والحضور الذي أحيوا رؤيته عن قرب. وما تمّ هو الموسيقي أحمد بوبس أشار إلى أنه حاول من خلال تقديم الحفل على أن تكون الجلسة حميمية وغير جافة، فقدم فقرات من حياته عبر فيلم وثائقي، منوها بهذا التوجه إلى تكريم الأدباء والمبدعين، فهو لأنه يترك أثراً كبيراً لدى الفنان والمبدع إذ يكرم في حياته.

محمد قطان، أحد أبرز مؤسسي التلفزيون العربي السوري، اعتبر أن شهادته بالكبير دريد لحام «مجزوحة» فهو بالنسبة إليه صديق عزيز وكان شاهداً على نجاحاته منذ بداياته الأولى إذ تمسك به الجمهور وحقق شهرة واسعة في أنحاء العالم العربي وهو من أوائل ناشري اللهجة الشامية خارج حدود سورية.

«القميص الزهري» للونا قصير

كتاباً وتوقيعاً



وقّعت لونا قصير كتابها الأول «القميص الزهري» في مركز الصفدي الثقافي في طرابلس، بدعوة من «جمعية مركز الدراسات الإنمائية»، وبالتعاون مع مؤسسة الصفدي، وسط حضور كبير من الكتاب والمثقفين والأصدقاء. وسبقت التوقيع ندوة شارك فيها كل من رئيسة جمعية الدراسات الدكتور فاء آفيوني شعرائي والمربي شفيق حيدر والأديب الياس عشي. كلمة تقديم من الصحافي رائد الخطيب، ثم ألقت شعرائي كلمة جاء فيها: «عن الحب والحياة والزمن، كتبت لونا قصير نوصفاً، تتحوّلت فيها وتحوّلت. بين الشكوى والسلوى تستكين الدلالات الرموز لديها حيناً، وإذا جنّ بها الهوى أحياناً، فلا تملك إلا سلاحاً واحداً: الكتابة».

إلى شفيق حيدر عن تلميذته لونا قصير في ثانوية مار الياس، ومما قال: «متعة أن نبقى نتواصل مع الشباب، نحاورهم ونستمد من صلاتيهم قوة. تركتنا لونا حيلي بالأماني، تحبّ الحياة وتصبو إلى جمالات تملأ الأفاق وأمداءها الأملناتمية. ومضت السنون، وما نحن في مطلع هذا القرن، فتعود لونا مع قميصها الزهري تختراني قرناً له أمامك في هذه الأمسية اللطيفة، فغمغرت الحبور لما تعرفت إلى لونا الأديبة الإنسان، والأدب مرآة صاحبه».

إلى الياس عشي ورجاه في كلمته: «عالم الكتابة المتشابك في عنوانيه وأساليبه ومدارسه لا يعني لونا بشيء، فهي أصلاً لم تسع إليه، ولم تغضّ بهداليته، ولم تتأثر برواده. كل ما جرى أنها رأت نفسها فجأة غارقة في بحر من الخواطر والهواجس والتداعيات، فراحبت تحسدها حروفاً وكلماتاً وعبارات، بعفوية طفولية بارعة، غير عابئة بالمدارس الأدبية ولا بقوانينها الصارمة» (...).

أكد أقوال أن العزيزة لونا لم تترك حدثاً إلا ومّرت بقلمها الدافي عليه، فحصل الحدث جمره. وما فعلت في تجربتها الأدبية هذه أنها كتبت أيضاً كانت في الطريق، في السيارة، في الطائرة، في البيت، وتشعر وكأن لونا في خوف دائم من أن تهرب منها هواجسها، فتسرع إلى إلقاء القمص عليها، وحبسها وراء قضبان الألفاظ، ثم تطلقها على موقع التواصل الاجتماعي، أو عبر صفحة من صفحات الجرائد، أو تخبئها كجزء حميم من الوميئات التي كتبتها (...). بعفوية تكتب لونا، وترحل معها إلى عالم لا يعرف الزيف، عالم يمكن أن يرتاح في ظلاله. مبروك لونا مولودها الأول، وعسى الأبيقي وحيداً».

أما لونا قصير فقالت في كلمتها: «القميص الزهري، قصة واقعية وطريفة، حصلت معي منذ سنوات. كتبتها وكانت الكتابة الأولى لي. كتاباتي في القمص الزهري من واقع الحياة، التي عبرت عنها بأسلوبني الخاص. كتبت عن الرجل والمرأة والطفل والماراق والوطن واللم والمجتمع بكثير من الحب. وتركت عفوية قلّمي تتساق بدفء لتصل إليك كلماتي وتلاسه قلوبكم، ووجهت كلمة شكر لمؤسسة الصفدي، وإلى المتكلمين في اللقاء، ثم وقعت كتابها للحاضرين.